

## ● الشعر بين القديم والجديد



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)  
Dokkika Alexandria

المشكلة التي نراها قائمة اليوم في أدبنا العربي ترجع الى زمن قديم . فسنذ قال الناس شعرا ومنذ عرض النقاد للشعر بالتحليل والنقد وجدت فئات منضاربة وظهرت جماعات تحب على الاختراع والتوليد وأخرى تعارض كل مستحدث وتسك في قبمة ما يجد على أيدي الشعراء من أصحاب الجديد . وكان الصراع واضحا في شعر الشعراء كما كان على درجة كبيرة من الوضوح أيضا في نعلق الناس وفيما ينسيغه القراء والنقاد على السواء . ولم يقتصر هذا الصراع على القديم والجديد وحسب بل تجلى أيضا في المدارس والمذاهب التي بنصر بعضها لفن بالذات في النظم وبسبيل البعض الآخر الى فن يعارض الفن الأول في طريقتة وبخالفه في منهجه ويخاصمه في أدائه وتعبيره .

والترحم على الماضي من الخصال التي نعرفها في حياتنا العامة وفي شئوننا العادية فضلا عن الأعمال التي تصدر عنا والفنون التي نبرع فيها . ففي مجال الأفعال نجد الناس دائما يذكرون بالخير ما مضى من الأيام الخوالي ومن السنين الأولى على الرغم مما يكون قد أصابهم فيها من سوء وما نزل بهم من نكر . . . وكثيرا ما نسمع من شبوخنا ألوان المدائح تسبغ على ما بقى في ذاكرتهم من الصور التي تدور حول مسألة بالذات ، كأنما كان الماضي خيرا خالصا لا تشوبه شائبة ولا ينفذ اليه شيء مما نعرفه ونراه مائلا بين أيدينا